

تاج العروس من جواهر القاموس

المُتَطَّلَّمُ هنا الطَّالِم والأَعْيَطُ : المُمتنع ويُوصفُ بذلك حُمُرُ الوَحْش . وفي المُحْكَم : عَاطَتِ الذِّئَابَةُ زَادَ الزَّيْمَ مَخْشَرِيٍّ : والمرأةُ تَعِيطُ عِيَاطًا وفي الصَّحَاحِ تَعَوُّطُ زَادَ في المُحْكَم : عَوُّطًا وَعِيطًا وَعِيطَانًا الْأَخِيرُ بالكسْرِ وَتَعَوُّوْطَاتٍ وَتَعِيعِيَّطَاتٍ زَادَ في الصَّحَاحِ : وَاَعْتَاطَاتٍ اَعْتِيَاطًا . وقالَ اللِّثِيَّةُ : يقالُ للذِّئَابَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سِنِينَ وفي العَيْنِ : سَدَوَاتٍ من غيرِ عُقْرِ : قد اَعْتَاطَتْ فهي مُعْتَاطٌ وقد تَعْتَاطُ المرأةُ وناقاةُ عَائِيَّطٍ ج : عَوُّطٌ كَسُودٍ وَعِيطٌ كَمِيلٍ . وقالَ ابنُ بَزْرُجٍ : بَكَرَةٌ عَائِيٌّ وَجَمَعُهَا عِيطٌ وهي تَعِيطُ قالَ : فَأَمَّا التي تَعْتَاطُ أَرْحَامُهَا فَعَائِيٌّ عَوُّطٌ وهي مِن تَعَوُّطٍ . وفي المُحْكَم : نُوْقُ عَوُّطٍ على مَنْ قالَ رُسُلُ وكذلك المرأةُ والعَنْزُ . وقالَ أَيضًا : عَاطَتِ الذِّئَابَةُ تَعِيطُ عِيَاطًا من إِبِلٍ عِيَّطٍ كَرُكَّعٍ قالَ ابنُ هَرْمَةَ : . وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا أَوَانِسَ كَالدُّمَى ... يَنْطَرُونَ من حَدَقِ الطَّيِّبَاءِ الْعِيَّطِ وشَاهِدُ الْعِيطِ قولُ الشَّاعِرِ : . يَرِيعُونَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ ... كَمَا تَرِيعَوِي عِيطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا وَيُقَالُ أَيضًا : عَوُّطًا كَفُوفَلٍ . ونقلَ الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ عن الكسائيِّ . إِذَا لَمْ تَحْمِلِ النَّاَقَةُ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْقَحْلُ فهي عَائِيَّةٌ وَحَائِلٌ وَجَمَعُهَا عَوُّطٌ وَعِيطٌ وَعَوُّوْطٌ وَحُولٌ وَحُولَلٌ وقد تُضمُّ الطَّاءُ لغةً في العَوُّوْطِ فيمَن جَعَلَهُ مَصْدَرًا قاله الْأَصْمَعِيُّ . ونقلَ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ قالَ : وبعضُهُم يجعلُ عَوُّوْطًا مَصْدَرًا ولا يجعلُهُ جَمْعًا وكذلك حُولَلٌ وفي اللِّسَانِ : العَوُّوْطُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ : اسمٌ في معنى المَصْدَرِ قُلَيْبٌ فِيهِ الْيَاءُ وَاوًا ولم يُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَرِيضٍ حَيْثُ خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ أَحْرَفٍ وَكَأَنَّ الْاسْمَ هُنَا لَا تُحَرِّكُ يَأْوُهُ مَا ذَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ وَأَنْشَدَ : . مُطَاهِرَةٌ زَيْيًّا عَتِيْقًا وَعَوُّوْطًا ... فَقَدْ أَحَدَكُمَا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا